

المصدر: وكالة الأنباء اليمنية (شينخوا)

التاريخ : ٣ سبتمبر ٢٠٠٨

تقرير إخباري : تزايد عمليات القرصنة البحرية في الآونة الأخيرة على السواحل اليمنية

www.xinhuanet.com 2008-09-03 19:00:04

صنعا ٣ سبتمبر ٢٠٠٨ (شينخوا) تزايدت في الآونة الأخيرة نشاطات القرصنة قبالة السواحل اليمنية، وفي أحدث عملية قرصنة شهدتها السواحل اليمنية، أكدت وزارة الداخلية اليمنية أن قرصنة من إريتريا استولوا على خمسة قوارب صيد يمنية أثناء تواجدها في المياه الدولية خلال اليومين الماضيين.

وقد قام قرصنة من إريتريا باقتياد المراكب الخمسة تحت تهديد السلاح إلى منطقة طبعو الإريترية، ومن ثم مصادرة محتويات قوارب الصيد الخمسة بما فيها من أسماك ومواد غذائية وتموينية.

وبدورها، ذكرت شرطة خفر السواحل بقطاع البحر الأحمر أن الصيادين اليمنيين الذين تعرضوا للنهب وعددهم ٣٦ صيادا قد وصلوا على متن قارب واحد يملكه أحد الصيادين اليمنيين إلى ميناء الصيد بمحافظة الحديدة غرب اليمن، بعد أن أمضوا اليومين الماضيين محتجزين لدى القرصنة الإريتريين الذين نهبوا كل ممتلكاتهم بما في ذلك قوارب الصيد التي كانوا على متنها.

وتعد هذه هي الحادثة الثالثة من نوعها لأعمال القرصنة الإريترية التي تكشف عنها وزارة الداخلية اليمنية خلال أقل من شهر.

وكانت وزارة الداخلية اليمنية قد أعلنت في ١٨ أغسطس الماضي عن وصول ٥٢ صيادا يمنية إلى ميناء الصيد بالحديدة، قامت السلطات الإريترية بترحيلهم على متن قارب صيد يمني، بعد أن قامت في وقت سابق باقتيادهم من عرض البحر في المياه الدولية وتحت تهديد السلاح إلى منطقة طبعو الإريترية واستولت على خمسة قوارب صيد تابعة لهم مع محتوياتها من الأسماك والمواد التموينية.

وفي السياق ذاته، قال المركز الإعلامي الأمني لوزارة الداخلية اليمنية إن شرطة خفر السواحل اليمنية قطاع البحر الأحمر فتحت تحقيقا في الحادث وباشرت الاتصال بالجهات المختصة والسلطات الإريترية لوضع حد لهذه الممارسات التي وصفتها بأنها خارجة عن القانون الدولي.

وكانت الداخلية اليمنية قد اتهمت السلطات الإريترية بممارسة التعذيب مع ٤٢ صيادا يمنية

اعتقلتهم من عرض البحر الأحمر، ويأتي هذا في حين تشهد السواحل اليمنية في خليج عدن أعمال قرصنة واسعة وصلت إلى حد اختطاف للسفن الأجنبية التي تمر عبر سواحل خليج عدن.

وأكدت غرفة العمليات التابعة لخفر السواحل بقطاع خليج تعرض سفينة نقل كيميائية لحادثة اختطاف أثناء تواجدها في المياه الدولية بخليج عدن أمس الأول.

وفي هذا الشأن، قال المركز الإعلامي لوزارة الداخلية إن الرسالة أشارت إلى أن السفينة تعرضت لقرصنة بحرية من قبل مسلحين مجهولين أثناء وجودها على الإحداثيات التالية ١٢،١٣ شمالاً - ٣٧،٤٦ شرقاً.

من جانبها، قالت شرطة خفر السواحل بعدن إنها حركت زوارقها لمعرفة الوجهة التي اقتيدت إليها السفينة المختطفة وهوية الخاطفين، وتعد عملية الإختطاف هذه امتداد لعمليات القرصنة البحرية التي نشطت مؤخراً في خليج عدن والبحر العربي والمحيط الهندي بسبب القلاقل الداخلية التي تشهدها الصومال، حيث سجلت عمليات القرصنة البحرية ارتفاعاً ملحوظاً خلال الأشهر الأخيرة وامتدت إلى خليج عدن.

على صعيد متصل، وافق مجلس الوزراء اليمني خلال اجتماعه الليلة الماضية برئاسة الدكتور على مجور رئيس الوزراء على مذكرة التفاهم بين دول شبه إقليم غرب المحيط الهندي وخليج عدن ومنطقة البحر الأحمر بشأن مكافحة والقضاء على القرصنة والسطو المسلح ضد السفن.

وفوض المجلس وزير النقل اليمني خالد الوزير بالتوقيع على المذكرة والإشراف على الإعداد والتحضير للاجتماع الإقليمي الثاني بشأن مذكرة التفاهم، والمتوقع عقده في صنعاء خلال الفترة من ٢٧ حتى ٣٠ أكتوبر المقبل، إلى جانب العمل على استكمال الإجراءات لإنشاء مبنى المركز الإقليمي لتبادل المعلومات بشأن القرصنة والسطو المسلح ضد السفن لمنطقة البحر الأحمر وخليج عدن في اليمن.